

٧٧/٣٧ - مسألة مونتسيرات

إن الجمعية العامة ،

وقد نظرت في مسألة مونتسيرات ،

وقد درست الفصول المتعلقة بالموضوع من تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (١٩) ،

وقد درست أيضاً تقرير بعثة الأمم المتحدة الزائرة الموفدة إلى الإقليم في آب/ أغسطس ١٩٨٢ (٢٠) ، بدعوة من حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية بوصفها الدولة القائمة بالإدارة ،

وإذ تشير إلى قرارها ١٥١٤ (د-١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٦٠ والمتضمن إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ،

وإذ تشير أيضاً إلى قرارها ٦٢/٣٦ المؤرخ في ٢٥ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٨١ بشأن مسألة الأقاليم الخمسة ، ومنها مونتسيرات ، وقد استمعت إلى بيان ممثل الدولة القائمة بالإدارة (٢١) ،

وإذ تضع في اعتبارها مسؤولية الأمم المتحدة في معاونة شعب مونتسيرات على تحقيق أمانه وفقاً للأهداف المبينة في الاعلان ،

وإذ تشير إلى أن الدولة القائمة بالإدارة تتحمل المسؤولية في ضمان إبقاء شعب مونتسيرات على علم تام بحقه ، غير القابل للتصرف ، في تقرير المصير والاستقلال ، وفقاً للإعلان ،

وإذ تدرك المشاكل الخاصة التي يواجهها الإقليم بسبب عزله وصغر حجمه وموارده المحدودة وافتقاره إلى الهياكل الأساسية ،

١ - تقرر الفصل المتعلق بمونتسيرات من تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (٢٢) ؛

٢ - تقرر أيضاً تقرير بعثة الأمم المتحدة الزائرة الموفدة إلى مونتسيرات في عام ١٩٨٢ (٢٠) ؛

٣ - تؤكد من جديد حق شعب مونتسيرات ، غير القابل للتصرف ، في تقرير المصير والاستقلال وفقاً لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ؛

(١٩) المرجع نفسه ، الفصلان الثالث والثامن والعشرون .

(٢٠) A/AC/109/722 .

(٢١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السابعة والثلاثون ، اللجنة

الرابعة ، الجلسة ١٧ ، الفقرات من ٦٤ إلى ٦٦ .

(٢٢) المرجع نفسه ، الدورة السابعة والثلاثون ، الملحق رقم ٢٣

(A/37/23/Rev.1) ، الفصل الثامن والعشرون .

٥ - تؤكد من جديد أن الدولة القائمة بالإدارة ملزمة

بإعلام شعب الإقليم ، بالتشاور مع حكومة الإقليم ، بالإمكانيات المتاحة له ، لكي يتمكن من أن يمارس ، بحرية ودون تدخل ، حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال ، وفقاً لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) ، وفي هذا الصدد ، تطلب إلى الدولة القائمة بالإدارة أن تسهل أعمال لجنة المركز التي أنشئت مؤخراً وتكفل اطلاع الشعب على نحو تام على جميع المناقشات المتعلقة بالمركز السياسي للإقليم مستقبلاً ؛

٦ - تحث الدولة القائمة بالإدارة على التعجيل بإصدار التشريع المعروض الآن على كونغرس الولايات المتحدة بشأن مشكلة الأجانب في الإقليم ؛

٧ - تعيد تأكيد مسؤولية الدولة القائمة بالإدارة بموجب الميثاق عن التنمية الاقتصادية والاجتماعية للإقليم ؛

٨ - تحث الدولة القائمة بالإدارة على أن تقوم ، بالتعاون مع حكومة الإقليم ، بتعزيز اقتصاد الإقليم وذلك باتخاذ تدابير إضافية للتنوع في جميع الميادين وبإنجاد هياكل أساسية مناسبة ؛

٩ - تحث الدولة القائمة بالإدارة على أن تصون ، بالتعاون مع حكومة جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة ، حق شعب الإقليم غير القابل للتصرف في التمتع بموارده الطبيعية ، وذلك باتخاذ تدابير فعالة لضمان حق الشعب في امتلاك تلك الموارد والتصرف فيها وفي تحقيق السيطرة على تنميتها في المستقبل وفي مواصلة تلك السيطرة ؛

١٠ - تحث الدولة القائمة بالإدارة على أن تستمر ، بالتعاون مع حكومة الإقليم ، في تحسين الأحوال الاجتماعية ، وأن تولي اهتماماً خاصاً للتغلب على مشاكل البطالة والإسكان العام والرعاية الصحية والتعليم والجريمة ؛

١١ - ترى أن إمكانية إيفاد بعثة زائرة أخرى إلى جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة في وقت مناسب ينبغي أن تظل قيد الاستعراض ؛

١٢ - ترحب اللجنة الخاصة أن تواصل دراسة هذه المسألة في دورتها القادمة ، بما في ذلك إمكانية إيفاد بعثة زائرة أخرى إلى جزر فرجن التابعة للولايات المتحدة في وقت مناسب وبالتشاور مع الدولة القائمة بالإدارة ، وأن تقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والثلاثين تقريراً عن ذلك .

الجلسة العامة ٧٧

٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٢

وإذ تشير إلى حق جميع الشعوب، غير القابل للتصرف، في تقرير المصير وفي الاستقلال وفقاً للمبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة وفي قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ والمتضمن إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة،

وإذ تشير إلى قراراتها ١٩/٣٥ المؤرخ في ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٠ و ٤٦/٣٦ المؤرخ في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١ بشأن مسألة الصحراء الغربية،

وقد نظرت في الفصل ذي الصلة من تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (٢٥)،

وقد استمعت إلى البيانات التي ألقيت بشأن مسألة الصحراء الغربية، وبخاصة بيان ممثل الجبهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (٢٦)،

وإذ تشير إلى قرارها ٨٠/٣٦ المؤرخ في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ بشأن التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية،

وإذ تشير إلى جميع قرارات منظمة الوحدة الإفريقية بشأن مسألة الصحراء الغربية،

وإذ تشير أيضاً إلى قرار مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الإفريقية المتخذ في دورته العادية الثامنة عشرة المعقودة في نيروبي في الفترة من ٢٤ إلى ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٨١، والقاضي بتنظيم استفتاء عام وحر في مختلف أرجاء إقليم الصحراء الغربية لتقرير المصير (٢٧)،

وإذ تحيط علماً بمختلف القرارات التي اتخذتها اللجنة التنفيذية المعنية بالصحراء الغربية والتابعة لمنظمة الوحدة الإفريقية فيما يتعلق بإنشاء الآليات المناسبة لتمكين شعب الصحراء الغربية من أن يقرر مستقبله بطريقة حرة وديمقراطية،

١ - تؤكد من جديد حق شعب الصحراء الغربية، غير القابل للتصرف، في تقرير المصير والاستقلال، وفقاً لميثاق الأمم المتحدة وميثاق منظمة الوحدة الإفريقية، ووفقاً لأهداف قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥)، فضلاً عن القرارات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة وعن منظمة الوحدة الإفريقية؛

(٢٥) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السابعة والثلاثون، الملحق رقم ٢٣ (A/37/23/Rev.1)، الفصل التاسع.

(٢٦) المرجع نفسه، الدورة السابعة والثلاثون، اللجنة الرابعة، الجلسة ٢٠، الفقرات من ٢ إلى ٨.

(٢٧) انظر A/37/534، المرفق الثاني، القرار AHG/Res.103 (XVIII).

٤ - تكرر تأكيد الرأي القائل بأن العوامل التي من قبيل الحجم والموقع الجغرافي وعدد السكان والموارد الطبيعية المحدودة ينبغي ألا تؤخر بأي حال من الأحوال التنفيذ العاجل لعملية تقرير المصير وفقاً للإعلان الذي ينطبق تماماً على مونتسيرات؛

٥ - تزكي استنتاجات وتوصيات البعثة الزائرة (٢٣) لحكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، بوصفها الدولة القائمة بالإدارة، ولحكومة مونتسيرات، لاتخاذ الإجراءات المناسبة بشأنها؛

٦ - تعرب عن تقديرها لأعضاء البعثة الزائرة للعمل البناء الذي أنجزوه، وللدولة القائمة بالإدارة والحكومة الإقليمية والمجلس التشريعي للإقليم وشعبه لما قدموه للبعثة من تعاون وثيق ومساعدة؛

٧ - تطلب إلى الدولة القائمة بالإدارة اتخاذ التدابير اللازمة لتشجيع التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية لمونتسيرات؛

٨ - تطلب إلى الدولة القائمة بالإدارة أن تشرع، بالتعاون مع حكومة مونتسيرات، في برامج للتثقيف السياسي ليكون شعب الإقليم على علم كامل بالاختيارات المتاحة له في ممارسته حقه في تقرير المصير والاستقلال؛

٩ - تحث الدولة القائمة بالإدارة على مواصلة تكثيف وتوسيع برنامجها للمعونة بغية تعجيل التنمية الاقتصادية والاجتماعية للهياكل الأساسية للإقليم؛

١٠ - ترحو من الدولة القائمة بالإدارة، في ضوء استنتاجات وتوصيات البعثة الزائرة مواصلة الاستعانة بالوكالات المتخصصة وغيرها من مؤسسات منظومة الأمم المتحدة فضلاً عن الهيئات الإقليمية والدولية الأخرى، في تدعيم اقتصاد الإقليم وتنميته وتنويعه؛

١١ - ترحو من اللجنة الخاصة أن تواصل دراسة هذه المسألة في دورتها القادمة، بما في ذلك إمكانية إيفاد بعثة زائرة أخرى إلى مونتسيرات في الوقت المناسب وبالتشاور مع الدولة القائمة بالإدارة، وأن تقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والثلاثين تقريراً بهذا الشأن.

الجلسة العامة ٧٧

٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٢

٢٨/٣٧ - مسألة الصحراء الغربية (٢٤)

إن الجمعية العامة،

وقد نظرت بعمق في مسألة الصحراء الغربية،

(٢٣) A/AC.109/722، الفرع الرابع.

(٢٤) انظر أيضاً الفرع الأول، الحاشية ٧، والفرع العاشر - باء - ٦، المقرر

٤١١/٣٧.